(306) وقد تبرأ اهل البيت من الغلاة وقالوا بكفرهم وخروجهم عن الاسلام والعبوديّة الحقة لخالق السماوات والارض. ومن الظلم والاجحاف نسب هذه التيارات الى الشيعة بحجة اختفاءهم أو اندساسهم وراء هذا المذهب أو ذاك كما انه من الخطأ الفادح نسب النواصب المعاندين الى اهل السنة وان اختفوا وراء أهل السنّة. وبعد ذلك كله ينبغي التمييز الواعي بين الحب والغلو وبين الغلاة وغيرهم من اتباع اهل البيت (عليهم السلام). تحديد المفاهيم والمصطلحات: غالباً ما يقع الخلاف والنزاع فى فهم وتفسير المفاهيم فكثيراً ما يحتد النزاع حول معنى أو مفهوم لو حدد بدقة وشرح بجلاء لأمكن رفع الغموض والضبابية عن كثير من المسائل التي يقع الخلاف فيها. ومن هنا نلحظ ان علماءنا السابقين، علماء المسلمين، يحرصون تمام الحرص على «تحرير موضوع النزاع» فى المناظرات والخلافيّات حتى لا تتأزم الامور على غير شدء. وكثيراً ما يشتدّ الخلاف بين فريقين ويعلو الضجيج ويثور العجاج بينهما ثم يتبين في نهاية المطاف ان الخلاف لفظياً وان لا ثمرة عملية تجنى من ورائه. وأهم الامور المساهمة فى تقريب شقة الخلاف بين المسلمين هي تحديد المفاهيم التي يقع فيها النزاع وبيان مدلولها بدقة وموضوعية. ويبدولي ان ازمتنا الاولى هى أزمة فهم وتفسير هناك خلل واضح فى فهم المصطلح وقصور واضح في وعي المفهوم. والاخطر من ذلك هو سعي البعض الى لي عنق المفهوم وتحريف مساره